"بحر للزمان المستعار": المتحف الأيرلندي للفن الحديث يستعيد تاريخا فلسطينيا

يفتتح المتحف الأيرلندي للفن الحديث (IMMA) معرض "بحر للزمان المستعار" في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2026، ويجمع هذا المعرض الكبير، المقام بالشراكة مع مؤسسة الشارقة للفنون، أعمالاً لفنانين فلسطينيين بارزين، أو أعمالاً تتناول فلسطين، من مقتنيات المؤسسة الفنية، ويستمر حتى 4 تموز/يوليو 2027. ويستكشف معرض "بحر للزمان المستعار" (A Sea for Borrowed Time) كيفية استجابة الفنانين المعاصرين لتواريخ المقاومة السياسية والتهجير والاحتلال والذاكرة والتضامن، من خلال التصوير الفوتوغرافي والنحت والتجهيز الفني والسينما والرسم.

يجمع المعرض أعمالاً لكل من طارق الغصين، وبسمة الشريف، وسيمون فتّال، وشادي حبيب الله، ورولا حلواني، وحازم حرب، وخليل رباح، وعبد الحي مسلم زرارة، مستكشفاً تنوّع الممارسات الفنية الفلسطينية عبر أجيال متعددة. وُلد بعض هؤلاء الفنانين في فلسطين، فيما وُلد آخرون في المنفى، أو ينتمون إلى مجتمعات ترتبط تواريخها ارتباطاً وثيقاً بمنطقة بلاد الشام الأوسع. وتتناول أعمالهم مجتمعةً الوقائع المعيشة للاحتلال والتهجير، إلى جانب تأملها في مسائل الانتماء والذاكرة الثقافية والهوية واستمرارية الحياة اليومية.

"التقاء": فنانون غزيون في المتحف الأيرلندي للفن الحديث

يبحث المعرض في كيفية تطوير الفنانين لغات بصرية قادرة على تناول تواريخ لا تزال تشكّل الحياة الفلسطينية. وبدلاً من تقديم سرد تاريخي متسلسل زمنياً، يتنقّل "بحر للزمان المستعار" بين الشهادة والذاكرة والتجربة المعيشة والخيال. توثّق الأعمال الفنية الفردية أماكن وأحداثاً وتجارب شخصية محددة، فيما تتناول أيضاً أسئلة أوسع تتعلق بالحركة والانتماء والإرث والفقدان والبقاء الثقافي. ومن خلال التصوير الفوتوغرافي والنحت والتجهيز الفني والصورة المتحركة، يكشف الفنانون كيف يمكن للفن أن يحفظ الذاكرة، ويتحدى السرديات المهيمنة، ويحافظ على الروابط مع الناس والأمكنة، رغم التهجير والتشرذم السياسي.

ينظّم معرض "بحر للزمان المستعار" المتحف الأيرلندي للفن الحديث (IMMA) ومؤسسة الشارقة للفنون، بإشراف القيّمة الفنية حور القاسمي، رئيسة مؤسسة الشارقة للفنون ومديرتها.

"بحر للزمان المستعار": المتحف الأيرلندي للفن الحديث يستعيد تاريخا فلسطينيا

"فلسطين بين العيون": معرض في برلين رغم القمع الألماني

الكاتب: أخبار